Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أحيانا أعبر من ذلك إلى التأثيرات الدلالية لهذه المميزات الأسلوبية بما يساعد على الاقتراب من مجال علم السلوك الأسلوبى Stylobehavouristics الذى يدرس العوامل المرتبطة بالمثيرات واستجاباتها ويتعامل مع الاستجابة للمثيرات الأسلوبية بوصفها مفاتيح مهمة لفهم معنى هذه المثيرات ، ومما لاشك فيه أن المعنى يعد المهمة الأساسية فى كل دراسة لغوية .

وإنى لأرجو أن تفتح هذه الدراسة باب النظر فى الأبنية العميقة التى تكمن تحت سطح العمل الشعرى ، ويتفاعل بعضها مع البعض الآخر من أجل تحديد العبارة الشعرية واختيارها ؛ فليس مجيء القصيدة على وزن معين خاليا من أية دلالة ، وليس اختيار قافية معينة لها بلا تأثير ، وليس اختيار أنماط تركيبية مخصوصة فيها فارغا من أى محتوى . وإنى قد أسلم منذ البدء أن هذا كله قد يكون غير منظور إليه فى وعى الشاعر ، ولكن فى الوقت نفسه أوقن أن الوزن المعين ، والقافية المختارة يؤديان بالضرورة إلى اختيار تراكيب نحوية معينة ، وهذه بدورها لكى تتحقق لابد لها من مفردات معينة تتوافق بمقاطعها وصيغها مع النحو والوزن معًا ، ومن هنا تفرض هذه المفردات ، التى جاءت من أجل أن توازن البنية العروضية والبنية النحوية ، ظلالها المعينة التى تكوّن مع غيرها البنية الدلالية للنص الشعرى .

إننى أرجو أن يكون عملى فى هذا الكتاب معينا لقرائى على فهم العربية وأرجو أن أكون قد قاربت النجاح فى نقل حبى للعربية إليهم . والله من وراء القصد وهو حسبى .

محمد حماسة